(و) تأري (الشئ تحراه) وبه فسر أبو زيد قول أعشي باهلة كما في الصحاح (والارى) بالمد والتشديد (ويخفف الاخية) سميت بها لانها تحبس الدواب عن الانفلات وأنشد ابن السكيت للمثقب العبدي يصف فرسا : داويته بالمحض حتى شتا * يجتذب الاري بالمرود أي مع المرود وأراد بآريه الركاسة المدفونة تحت الارض المثبتة فيها تشد الدابة من عروتها البارزة فلا تقلعها لثباتها في الارض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الاواري يشدد ويخفف (و) منه (أريتها) أي الدابة ولم يتقدم لها ذكر وانما هو كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب (و) أريت (لها) أيضا (تأرية جعلت لها آرية) وعلى الاولى اقتصر الجوهري (و) أريت (الشئ) تأرية (أثبته ومكنته) ومنه الحديث اللهم أر ما بينهم أي ثبت الود ومكنه يدعو للرجل وامرأته وروي أبو عبيدة أن رجلا شكا الى رسول ا A امرأته فقال اللهم أر بينهما قال أبو عبيدة يعني أثبت بينهما ويروي أن هذا الدعاء لعلي وفاطمة رضي ا تعالى عنهما وروي ابن الاثير أنه دعاء لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم أر بينهما أي ألف وأثبت الود بينهما ورواه ابن الانباري اللهم أر كل واحد منهما صاحبه أي احبس كلا منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره قال والصواب في هذه الرواية على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا (و) أريت (النار عظمتها ورفعتها) وفي الصحاح أريت النار تأرية ذكيتها قال ابن بري هو تصحيف وانما هو ارثتها واسم ما تلقيه عليها الارثة * قلت ليس بتصحيف لان أبا زيد نقله هكذا في النوادر فقال أريت النار تأرية وغيتها تنمية وذكيتها تذكية إذا رفعتها يقال أر نارك قال ؟ الازهري احسب أبا زيد جعل أريت النار من وريتها فقلب الواو همزة كما قالوا أكدت اليمين ؟ ووكدتها وارثت النار وورثتها (و) أريتها وأريت لها (جعلت لها ارة) عن أبي حنيفة قال ابن سيده وهذا لا يصح الا أن يكون مقلوبا من وأرت اما مستعملة أو متوهمة وحكي عن بعضهم يقال أر نارك ولنارك أي افتح وسطها ليتسع الموضع للجمر (و) أريت (عن الامر) مثل (وريت) الهمزة بدل من الواو * ومما يستدرك عليه الاري اللبن يلصق وضره بالاناء وقد أري كرضي وأري القدر والنار حرهما والاري الغيظ في الصدر أو حره فيه وأنشد ابن الاعرابي * إذا الصدور أظهرت أري المئر والتأري جمع الرجل لبنيه الطعام ومنه قول الشاعر : لا يتأرون في المضيق وان * نادي مناد كي ينزلوا نزلوا ويقول لا يجمعون الطعام في الضيقة والاري معاف الدابة قال ابن السكيت هو مما يضعه الناس في غير موضعه أوصله محبس الدابة والاري الاصل الثابت وأنشد الجوهري للعجاج وصف ثوار : واعتاد أربا ضالها آرى * من معدن

الصيران عدملى والارى ما كان بين السهل والحزن وبه فسر قول الراعى : لها بدن عاس ونار كريمة * بمعتلج الاري بين الصرائم وقيل معتلج الاري اسم أرض وأريته تأرية استرشدني فغششته والارة كعدة شحم السنام قال الراجز * وعد كشحم الارة المسرهد * وآرة واد بالاندلس عن أبي نصر الحميدي قال أبو الاصبع الاندلسي وهو عند العامة وادي يارة وآرة بلد بالبحرين وقال عرام آرة جبل بالحجاز بين الحرمين وبئر ذي أروان بفتح الهمزة بالمدينة المشرفة نقله الجوهري * قلت وهي المعروفة بذروان والاريان بالفتح الخراج والاتاوة وقد جاء ذكره في حديث عبد الرحمن النخعي وهكذا فسروه وقال .

الخطابي ابن صحت الرواية فهو من التأرية لانه شئ قرر علي الناس والزموه وأروت النار أروا جعلت لها ارة وارة بينة الاروة وهذا يستدرك على المصنف في الواو (أز الظل يأز و) ازوا (قلص) عن ابن بزرج وهي واوية يائية * ومما يستدرك عليه ويشئزه نقله شمر ى (أزى إليه أزيا) بالفتح وأزيا) كعتي (انضم) قال أبو النجم : إذا زاء محلوقا أكب برأسه * وأبصرته يأزي الى ويرحل أي ينقبض الى وينضم وقال الليث أزي الشئ بعضه الى بعض يازي نحو اكتناز اللحم وما انضم من نحوه (و) أزي أزيا (ضم) هذا هو مقتضي سياقه والصواب آزاه هو بالمد أي ضمه ويدل لذلك قول رؤبة * نغرف من ذي غيث ونؤزي * (و) أزي (الظل) يأزي (أزيا كعتي قلص) وتقبض ودنا بعضه الى بعض وأنشد ابن بري لكثير المحاربي : ونائحه كلفتها العيس بعد ما * أزي الظل والحر باء موف على جدل (كأزي كرضي) فهو آزقيهما وأنشد ابن بزرج * الظل آزوا لسقاة تنتحي * وأنشد ابن برى لعبد ا بن ربعي الاسدي : وغلست والظل آزما زحل * وحاضر الماء هجود ومصل (و) أزي (له أزيا أتاه من وجه مأمنه ليختله) نقله الليث (و) أزي (الرجل) أزيا (أجهده فهو مأز و) هو من أزاه يأزوه ازوا كمدعو من دعاه يدعوه فالصواب اشارة الواو عليه وقد أشرنا إليه (ومؤزى) هو من أزاه يأزيه أزيا (و) أزى (ما له نقصه ويوم